

حامل البشري

الأبرشيّة البطريركيّة الأرمنيّة الكاثوليكيّة

١٧ حزيران ٢٠١٨

السنة السابعة عشرة

عدد ٢٥

الأحد الرابع بعد العنصرة



مدخل القداس

أيها الإبن الوحيد، الله الكلمة والكائن الذي لا يموت، يا من قبل أن يتجسد من أم الله الطاهرة العذراء الدائمة البتولية، يا من لا يتبدل: صرت إنساناً وصلبت، أيها المسيح الإله، وبموتك وطئت الموت، أيها الأفتوم الثاني من الثالوث الأقدس الممجّد مع الأب والروح القدس، خلصنا.

الترنيمة الخاصة باليوم الليتورجي

بنور الوهيتك، أيها المسيح، أنرت الكنيسة المقدسة، إحفظها ثابتة الى الأبد.

يا رب، اليوم تحتفل أورشليم مع جمهور المؤمنين ببيرمون الكنيسة المقدسة، احفظها ثابتة الى الأبد.
فُتحت ابواب إيمان صهيون الجديدة لإستقبالك أيها العريس الأزلي، احفظها ثابتة الى الأبد.

مقدمة الرسالة (٣٥٢/٦٤)

اللَّهُمَّ في أورشليم يَجْدُرُ بِكَ التَّسْبِيحَ وَإِلَيْكَ يُوْفَى بِالنُّذُورِ.
إِلَيْكَ يَا مُسْتَمِعَ الصَّلَاةِ مَسَارَ كُلِّ بَشَرٍ.

القراءة حياة المسيحي في الروح

فصل من رسالة القديس بولس الى أهل رومة
(روم ٧، ٢٥-٨، ١١)



فما هو من خاصّته. وإذا كان المسيح فيكم فالجسدُ ميّتٌ بسببِ مِنَ الخطيئة، ولكن الروحَ حياةً بسببِ مِنَ البرِّ. فإذا كان الروحُ الذي أقامَ يسوعَ من بينِ الأمواتِ حالاً فيكم، فالذي أقامَ يسوعَ المسيحَ من بينِ الأمواتِ يُحيي أيضاً أجسادكمُ الفانية بِرُوحِهِ الحالِّ فيكم.

الشُّكْرُ لِلَّهِ بِيسوعَ المسيحِ رَبِّنا! فهاءنذا عَبَدُ بالعقلِ لِشريعةِ الله وَعَبَدُ بالجسدِ لِشريعةِ الخطيئة. فليسَ بَعْدَ الآنَ مِنْ حُكْمِ على الَّذِينَ هُمْ في يسوعَ المسيحِ، لأنَّ شريعةَ الرُّوحِ الَّذِي يَهَبُ الحِياةَ في يسوعَ المسيحِ قد حَزَّرَتني مِنَ شريعةِ الخطيئةِ والموتِ. فالَّذي لم تَسْتَطِعْهُ الشريعةُ، والجسدُ قد أعاهاها، حَقَّقَهُ اللهُ بِإرسالِ ابنِهِ في جَسَدٍ يُشْبِهُ جَسَدَنا الخاطي، كَفَّارَةً لِلخطيئة. فَحَكَمَ على الخطيئةِ في الجسدِ لِيَتِمَّ فينا ما تَقْتَضِيهِ الشريعةُ مِنَ البرِّ، نَحْنُ الَّذِينَ لا يَسْلُكُونَ سَبِيلَ الجسدِ، بل سَبِيلَ الرُّوحِ. فالَّذينَ يَحْيُونَ بِحَسَبِ الجسدِ يَنزِعُونَ إلى ما هو لِلجسدِ، وَالَّذينَ يَحْيُونَ بِحَسَبِ الرُّوحِ يَنزِعُونَ إلى ما هو لِلرُّوحِ. فالجسدُ يَنزِعُ إلى الموتِ، وأما الرُّوحُ فيتَنزِعُ إلى الحِياةِ والسَّلامِ. ونزوعُ الجسدِ عداوةٌ ب، فلا يَخضَعُ لِشريعةِ الله، بل لا يَسْتَطِيعُ ذَلِكَ. وَالَّذينَ يَحْيُونَ في الجسدِ لا يَسْتَطِيعُونَ أن يُرضُوا اللهُ. أما أَنْتُمْ فَلَسْتُمْ تَحْيُونَ في الجسدِ، بل في الرُّوحِ، لأنَّ رُوحَ اللهُ حالٌّ فيكم. وَمَنْ لم يَكُنْ فيه رُوحُ المسيحِ

هللوياء، هللوياء،

«هللوياء فانظروا أعمال اب الموهوب في صنيعه الى بني آدم». بقدرات وحكمة لا تدركان صممها لا مجال لمقارنتها بأعمال الناس.
هللوياء، هللوياء، المزمور (مزمور ٦٥: ٥)

الإنجيل :

علامة النبي يونان (متى ١٢، ٣٨-٤٥)



في ذلك الزمان، كلم بعض الكتبة والفريسيين يسوع فقالوا: «يا معلم، نريد أن نرى منك آية». فأجابهم: «جيل فاسد فاسق يطالب بآية، ولن يعطى سوى آية النبي يونان». فكما بقي يونان في بطن الحوت ثلاثة أيام وثلاث ليال، فكذلك يبقى ابن الإنسان في جوف الأرض ثلاثة أيام وثلاث ليال. رجال نينوى يقومون يوم

الدينونة مع هذا الجيل ويحكمون عليه، لأنهم تابوا بإنذار يونان، وههنا أعظم من يونان ملكة التيمن تقوم يوم الدينونة مع هذا الجيل وتحكم عليه، لأنها جاءت من أقاصي الأرض لتسمع حكمة سليمان وههنا أعظم من سليمان.

«إن الروح النجس، إذا خرج من الإنسان، هام

في القفار يطلب الراحة فلا يجدها»، فيقول: «أرجع إلى بيتي الذي منه خرجت». فيأتي فيجد خاليًا مكنوسًا مزييًا. فيذهب ويستصحب سبعة أرواح أخبث منه، فيدخلون ويقيمون فيه، فتكون حالة ذلك الإنسان الأخيرة أسوأ من حالته الأولى. وهكذا يكون مصير هذا الجيل الفاسد.

التأمل

الأحد الرابع بعد العنصرة

بالرغم من المعجزات الكثيرة التي صنعها يسوع خلال كرازته ما زال الفريسيون يطلبون المزيد من العلامات. كانوا يريدون رؤية معجزة

وعلامه خارقة تنزل من السماء ويراهها الجميع، لكي يؤمنوا به وبأنه هو المسيح المنتظر. لقد كانوا يرددون بان شفاء المرضى وطرد الارواح علامات



باطن الحوت ثلاثة ايام وثلاث ليالي وخرج حيًّا، أشار الى ان ابن الانسان سيبقى في باطن الارض ثلاثة ايام وثلاث ليالي وفي اليوم الثالث يُبعثُ حيًّا. فمن خلال هذا الحدث اراد يسوع ان يوضح للفريسيين بانهم سوف يعاينون معجزة لم يروا مثلها من قبل الا وهي حدث قيامته.

نحن ايضًا، وفي لحظات الشك والحيرة، نصبح مثل الكتبة والفريسيين، فنسألُ الله علامة او معجزة. كما واننا نتكرّر تدخلات الله في تاريخ البشرية. فعلاقتنا مع الله كثيرًا ما تتعرّض للهزّات، للشك ولعدم الثقة. في هذه المواقف، وكمسيحيين، علينا ان نؤمن بالعناية الالهية، لنتجنّب اليأس والشك. لم يكتفي يسوع بالمعجزات التي صنعها وبتعاليمه السماوية، بل اعطانا ايضًا اعظم علامة متعلقة بحياته الا وهي قيامته المجيدة.

لا تكفي انما يريدون معجزة لم يسبق لهم ان رؤوا مثلها من قبل.

لم تكن لدى يسوع العادة بتلبية رغبة فضول الناس بصنع المعجزات. عندئذٍ وجه يسوع كلامه للفريسيين بطريقة تهكمية وقاسية قائلاً، إن من يريد ان يتوب لا حاجة له ليعاين معجزة ولا يصحّ القول فيه الا مثل النبي يونان.

عندما بشر النبي يونان اهل نينوى، لم يصنع أيّ معجزة، لكن اهلها آمنوا به، ندموا وتابوا، لانهم لمسوا وعاينوا وعرفوا بانهم نبيّ مرسلٌ من لدن الله. (يونان ٣ : ٥). وملكة سبأ التي قدمت من الجنوب لزيارة سليمان، فسليمان لم يصنع أية معجزة، ولكنها من خلال اقواله وافعاله ايقنت بانها يمتلك حكمة وُهبت له من لدن الله، واعترفت بأن الهه حقّ. (ملوك الأول ١٠ : ٩).

إن يسوع بتلميحه كيف إن النبي يونان بقي في